برشلونة يسعى لنسيان كارثة سان جيرمان على حساب ليغانيس في «الليغا»

ميسي ورفاقه يسعون لمصالحة جماهير برشلونة

يخوض برشلونة مواجهة مع ضيفه ليغانيس بمعنويات مهزوزة بعد خسارته الموجعة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في المسابقة القارية، ضمن منافسات المرحلة 23 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وعاش برشلونة ليلة سوداء الثلاثاء، اذ سقط برباعية نظيفة أمام مضيفه سان جيرمان في ذهاب ثمن النهائي من المسابقة القارية العريقة. وستكون الأنظار موجهة إلى مباراة برشلونة برغم سهولة مواجهته مع ليغانيس السابع عشر والذي لم يفز سوى 4 مرات في 22 مباراة.

ويواجه مدرب الفريق الكتالوني لويس إنريكي انتقادات عنيفة جراء الخسارة الكارثية أمام بطل فرنسا، برغم تواجد الثلاثي الرهيب الأرجنتيني ليونيل ميسي، البرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز.

وبات برشلونة بهذه النتيجة التي توازي أسوأ خسارة تلقاها في المواسم الثلاثة بقيادة إنريكي، على عتبة الاقصاء من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 2006–2007.

وقال إنريكي الذي سبق له الدفاع عن ألوان برشلونة كلاعب، «كانت ليلة كارثية، وكنا فيها بشكل واضح» دون مستوى النادي الفرنسي.

وستزيد هذه الخسارة الشكوك التي كانت تحوم حول مستقبل إنريكي على رأس الجهاز الفني لبرشلونة، علما أن عقده الحالي ينتهي مع نهاية هذا الموسم.

حتى أن لاعبي برشلونة أقروا بالهزيمة فقال لاعب الوسط الدولي سيرجيو بوسكيتس: «ضغطوا (لاعبو باريس سان جيرمان) بشكل أكبر وكانوا أفضل تكتيكيا. كانت لديهم خطة ونفذوها بالشكل الذي أرادوه».

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الأحد ريال سوسييداد مع فياريال، وفالنسيا مع أتلتيك بلباو، وسلتا فيغو مع أوساسونا، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بقاء ملقا مع لاس بالماس.

غرناطة يتمسك بالبقاء

وسجل المهاجم الكولومبي أدريان راموس هدفين ليقود غرناطة إلى فوز كبير 4 – 1 على ريال بيتيس الجمعة في افتتاح مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإسباني 16 نقطة بعدما حقق الفوز الثاني له في آخر ثلاث مباريات خاضها في المسابقة هذا الموسم وإن ظل في المركز التاسع عشر قبل الأخير فيما تجمد رصيد بيتيس عند 24 نقطة لكرة القدم.

وبدأ غرناطة رحلة الهروب من شبح الهبوط بهذا الفوز حيث رفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز الثالث عشر مؤقتا.

وحسم غرناطة المباراة تماما في شوطها الأول بثلاثة أهداف سجلها المغربي مهدي كارسيلا وأدريان راموس والبرازيلي أندرياس بيريرا في الدقائق 18 و28 و33.

وفي الشوط الثاني، أضاف راموس الهدف الثاني له وهو الرابع للفريق في الدقيقة 64.

وشهدت الدقيقة 66 طرد ماتياس ناهويل لاعب بيتيس وكذلك طرد أندرياس بيريرا لاعب غرناطة لنيله الإنذار الثاني في المباراة.

وسجل بتروس ماتيوس هدف ماء الوجه لبيتيس في الدقيقة 75.

غواردیولا: لن أعود لبرشلونة

نفى المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنجليزي، الإسباني بيب غواردیولا، إمكانية عودته لتدريب فريقه الأسبق برشلونة، بعد انتشار أنباء تفيد باقترابه من العودة لـ«البلوغرانا» بطلب من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وقال غواردیولا، في تصريح نشرته صحيفة «سكاي سبورت»: «قلبت صفحة برشلونة ولن أعود إليها مرة أخرى، أعمل اليوم في مانشستر سيتي وأضع تركيزي كاملا مع الفريق».

وحصد غواردیولا 14 لقبا مع برشلونة خلال 4 أعوام، مثلت العصر الذهبي للنادي الكاتالوني، واعتبره البعض أفضل فريق في تاريخ كرة القدم.

وأضاف غواردیولا: «يبقى برشلونة أفضل فريق في العالم، وخسارته أمام باريس سان جيرمان برباعية لا تقلل من شأنه، وأعتقد أنه قادر على العودة في النتيجة، على الرغم من صعوبة الأمر».

وتابع: «يتبقى 90 دقيقة، وإن كان هناك فريق يمكنه العودة بعد الخسارة برباعية، فهو برشلونة، بغض النظر عن المنافس».

سواريز: برشلونة لم يفقد الأمل في دوري الأبطال

قال لويس سواريز مهاجم برشلونة إن فريقه لم يفقد الأمل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم الخسارة «الصعبة والمؤلمة» –4صفر أمام باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور 16 الأسبوع الجاري.

وقال سواريز خلال مشاركته في حدث خيري في برشلونة «اذا أردنا صناعة التاريخ في هذا النادي.. يجب علينا تعويض خسارتنا في لقاء الذهاب.»

وأضاف «نحن أفضل فريق في العالم. إذا كان هناك فريق يمكنه العودة في هذه النتيجة فهو برشلونة.»

ولم يتمكن أي فريق من تعويض خسارته ذهابا –4صفر ليتقدم في أدوار خروج المهزوم بدوري الأبطال. وتأهل برشلونة – الذي فاز بالمسابقة خمس مرات – إلى دور الثمانية بدوري الأبطال في اخر تسع سنوات. وعلى الأرجح سيوقف باريس سان جيرمان هذه المسيرة في إياب دور 16 في كامب نو في الثامن من مارس اذار المقبل.

وقال سواريز «الخسارة بهذه الطريقة في دور 16 أمر صعب ومؤلم. ستكون العودة في النتيجة صعبة للغاية ولكنه تحد جميل.»

بورتو يستعيد صدارة الدوري البرتغالي

عاد بورتو لصدارة الدوري البرتغالي من جديد، بعد فوزه العريض على منافسه المتواضع توندیلا 4–0، خلال لقاء الفريقين في افتتاح الجولة 22 من البطولة. وعلى ملعبه، «الدراغاو»، قسى بورتو على متذيل الجدول برباعية نظيفة حملت توقيع كل من أندريه سيلفا (ق43) من ركلة جزاء، وروبن نيفيس (ق54)، وتيكينيو (ق63)، وديوغو غوتا (ق90). وينتظر بورتو تعثر أقرب ملاحقيه، بنفيكا الوصيف، الذي يحل الأحد ضيفا على سبورتنغ براغا، كي يوسع الفارق ويضمن الصدارة في نهاية الجولة. وبهذه النتيجة يحصد بورتو 3 نقاط يرفع بها إجمالي رصيده إلى 53 نقطة يتصدر بها الترتيب، بينما تجمد رصيد توندیلا عند 14 نقطة يقبع بها في المركز الـ18 والأخير.

بودابست تفكر في سحب ترشحها من أولمبياد 2024

كشف رئيس بلدية العاصمة المجرية بودابست الجمعة أنه يفكر بالانسحاب من سباق الترشح لاستضافة أولمبياد 2024، وذلك في ظل ضغط الناشطين الذين أعلنوا أنهم جمعوا بما فيه الكفاية من التواقيع من أجل فرض استفتاء بهذا الخصوص.

وقال استفان تارلوس «اذا تبين أن هناك عددا كافيا من سكان بودابست وقعوا لمصلحة اجراء الاستفتاء، فحينها سنفكر جديا بامكانية سحب ملف الترشيح».

وانحصر السباق على الاستضافة بين بودابست، الأقل حظا، وباريس ولوس أنجليس، وسيعلن اسم المدينة المنظمة في 13 سبتمبر 2017 في ليما خلال الجمعية العمومية الـ130 للجنة الأولمبية الدولية.

وجاء موقف تارلوس بعدما أكدت حركة «مومنتوم» حصولها على تواقيع 266251 شخصا، أي أكثر بكثير من العدد اللازم (138 ألف توقيع) لاجراء استفتاء. ويقضي الاستفتاء بالوقوف على رأي سكان بودابست واذا كانوا موافقين على الطلب من بلدية المدينة سحب ملف ترشحها لاستضافة أولمبياد 2024.

وسبق للعاصمة الايطالية روما وهامبورغ الألمانية الانسحاب من السباق، الأولى بسعي من رئيسة البلدية فيرجينيا راجي التي رفضت دعم الملف، والثانية بعد استفتاء شعبي جاءت نتيجته لمصلحة الانسحاب بسبب التكلفة المرتفعة لاستضافة الألعاب.

وأطلقت مبادرة ترشح بودابست لاستضافة الألعاب الأولمبية في 2015 بدعم من رئيس بلدية المدينة و موافقة المجلس البلدي اضافة إلى البرلمان المجري وحكومة فيكتور اوربان المشجع الأول للرياضة والداعم الأساسي للملف.

لكن معارضي اوربان طالبوا بعدم الترشح لاستضافة الألعاب وعلى رأسهم حركة «مومنتوم» المكونة بغالبيتها من شبان في العشرينات والثلاثينات من عمرهم.

وترى الحركة التي تلخص اسمها بـ«مومو»، انه من الأفضل انفاق الأموال الطائلة التي تتطلبها استضافة الألعاب على تحسين الخدمات الصحية والقطاع التعليمي في المدينة.

في المقابل، يرى داعمو ملف الترشيح أن دخول بودابست السباق يتوافق مع «أجندة 2020» التي وضعتها اللجنة الأولمبية الدولية كخارطة طريق تشجع المدن الصغيرة على استضافة الألعاب بتكلفة متدنية.

واستنادا إلى القوانين، سيكون أمام المسؤولين مدة 45 يوما من أجل التحقق من التواقيع التي جمعتها «مومو»، قبل أن يعطي تارلوس الأمر باجراء الاستفتاء الذي يمكن أن يحصل في مايو كأقرب موعد ممكن.

الكونكاكاف يفكر في طلب مشترك لاستضافة كأس العالم 2026

سيبحث اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) إمكانية التقدم بطلب مشترك لاستضافة نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم وقال رئيس الاتحاد يوم الخميس إن الجدار المخطط لبنائه على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك لن يشكل عائقا أمام هذا الأمر.

وقال فيكتور مونتالياني عبر الهاتف لرويترز بعد ساعات من حديث الاتحاد الدولي (الفيفا) عن أنه سيشجع على تنظيم مشترك للبطولة إن تقديم عرض مشترك بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا هو أحد الخيارات لكنه لم يستبعد أيضا إقامة بعض مباريات البطولة في دول في أمريكا الوسطى أو منطقة الكاريبي.

وبالنسبة لمونتالياني رئيس الكونكاكاف فإن ترحيب الفيفا بتنظيم مشترك وزيادة عدد المنتخبات إلى 48 بدلا من 32 يعني أن إقامتها في أكثر من دولة هو أمر منطقي.

وقال مونتالياني «خاصة مع وجود 48 منتخبا وزيادة البنية التحتية المطلوبة ليس من ناحية الإستادات لكن أماكن التدريب والفنادق وكل الأشياء الأخرى فإن إقامة البطولة في ثلاث دول أو أكثر قريبة جغرافيا سيكون أمرا معقولا.

«ربما قريبا هنا في الكونكاكاف سنجلس للتحدث وسنرى كيف ستسير الأمور.»

وقال جياني انفانتينو رئيس الفيفا يوم الخميس إن الاتحاد الدولي ربما يشجع على تنظيم كأس العالم 2026 في أكثر من دولة.

وأضاف مونتالياني «يجب أن ننظر إلى الناحية الاقتصادية أيضا والتفكير في المكاسب المالية لكني اعتقد أن الاحتمالات لا نهائية ولكي أكون صريحا فعندما يكون لديك العديد من المباريات فلا يمكنك غلق الباب أمام أي فرصة.»

وتستضيف روسيا كأس العالم 2018 بينما تقام النهائيات في 2022 في قطر.

واتحاد الكونكاكاف هو الأقرب لاستضافة كأس العالم 2026 وفقا للوائح الفيفا التي تستبعد إقامة البطولة في أوروبا أو آسيا بهذه السرعة.

واستضافت أمريكا النهائيات في 1994 بينما أقيمت البطولة مرتين في المكسيك عامي 1970 و1986 بينما لم تستضف كندا النهائيات مطلقا لكنها نجحت في تنظيم كأس العالم للسيدات في 2015.

وقال سونيل جولاتي رئيس الاتحاد الأمريكي إن الاتحاد لم يقرر بعد تقديم عرض منفرد لاستضافة البطولة أو مشترك مع كندا والمكسيك.

وأشار مونتالياني إلى أن الجدار المثير للجدل الذي اقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إقامته على الحدود بين أمريكا والمكسيك لمنع الهجرة غير الشرعية لن يكون له تأثير سلبي على احتمال تقديم عرض مشترك من المنطقة لاستضافة البطولة.

وقال «مع عدم إغفال السياسات التي تحدث في هذا الجزء من العالم. ترامب كان يساند دائما الأحداث العالمية والرياضية في مسيرته كرجل أعمال. غير واثق من احتمال تغييره هذا الأمر الآن كرئيس.

انتقادات حادة لشعار ملف أولمبياد باريس 2024 بالإنكليزية

استشاط حماة اللغة الفرنسية غضبا الجمعة بعد أن تبنت اللجنة الأولمبية الوطنية الفرنسية شعارا باللغة الإنكليزية –Made For Sharing– (حدث للجميع) بهدف دعم حملة فرنسا لاستضافة أولمبياد 2024. وقالت الأكاديمية الفرنسية وهي الحارس الرسمي للغة موليير إن الشعار ليس بأفضل من إعلان للبيتزا.

وتتنافس باريس ولوس أنجليس وبودابست على استضافة دورة ألعاب 2024 وقالت اللجنة الأولمبية الوطنية الفرنسية إنها اختارت الشعار باللغة الإنكليزية من أجل أن تعزز جاذبيتها في العالم الأوسع نطاقا. وقالت مجموعة أخرى هدفها حماية استخدام الفرنسية إن اختيار هذا الشعار إهانة للغة الفرنسية واقترحت بدلا من ذلك شعار «تعالَ وشارك» باللغة الفرنسية. وقالت المجموعة إنها ستقدم طعنا رسميا ضد تبني الشعار باللغة الإنكليزية.

وقالت الأكاديمية الفرنسية التي عبرت عن رفضها إن الشعار يستخدم بالفعل على نطاق واسع في حملات الدعاية وبشكل رئيسي في بيع البيتزا والحلويات. وقال برنار بيفو المعروف بدفاعه عن الثقافة الفرنسية: «الدول المتحدثة باللغة الفرنسية سوف ينتابها المفاجأة وسوف تستشيط غضبا إزاء أن تنحني باريس عاصمة العالم الناطق بالفرنسية أمام لغة ليست لغة شكسبير فحسب بل أيضا لغة ترامب».

ترشيح متحف دورتموند لنيل جائزة أفضل متحف في العام

يسير عالم الثقافة والرياضة جنبا إلى جنب، وكمثال لهذا هو ترشيح المتحف الألماني لكرة القدم، ومقره مدينة دورتموند، للفوز بواحدة من أهم الجوائز لهذه الفئة من المراكز الثقافية وهي «جائزة أفضل متحف للعام».

وقال مانويل نوكريشنير، مدير المتحف الذي افتتح في 2015، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «بالنسبة لنا فهو حادث خاص أن نلعب في دوري الأبطال للمتاحف الدولية، والذي يظهر أن كرة القدم استقرت في الحياة الثقافية». حتى الآن، حصل متحف واحد، وهو المتحف الأولمبي بمدينة لوزان في سويسرا، على هذه الجائزة التي تسعى لترقية ونشر المشاريع المبتكرة على الساحة الدولية. وسيقام حفل توزيع جوائز أفضل متحف في وقت مبكر من مايو المقبل بمدينة زغرب الكرواتية.

كوريا الشمالية ستشارك في الأولمبياد الشتوية

قال مندوب كوريا الشمالية باللجنة الأولمبية الدولية تشانغ أونغ إن بلاده ستشارك ببعثة في دورة الألعاب الشتوية في البلد الجار كوريا الجنوبية العام المقبل. وستستضيف بيونغ تشانغ أول دورة للألعاب الشتوية في آسيا بعد اليابان. وأبلغ أونغ عضو اللجنة الأولمبية الدولية الصحفيين بأن كوريا الشمالية – المنافسة في الألعاب الأسيوية الشتوية في سابورو اليابانية والتي تنطلق اليوم الأحد – ستشارك في ألعاب بيونغتشانغ 2018 أيضاً. وقال تشانغ لوكالة كيودو اليابانية للأنباء «لا يوجد سبب يمنعنا من المشاركة (في بيونغتشانغ).» ورغم الخلافات أظهرت الدولتان تضامنا في الدورات الأولمبية الأخيرة وسار رياضيو البلدين تحت علم واحد في ألعاب سيدني 2000 وأثينا 2004.

منشآت «ريو 2016» تردد صدى الوعود الفارغة

بعد مرور ستة أشهر على انتهاء دورة الألعاب الأولمبية «ريو 2016» ما هو مصير المنشآت الرياضية التي كلفت الشعب البرازيلي ميزانية ضخمة؟.

وعد منظمو أولمبياد ريو 2016 بألا تتحول المنشآت الرياضية إلى عبء مكلف لا غاية منه بعد انتهاء المنافسات ومغادرة المشجعين المدينة البرازيلية، إلا أنه وبعد ستة أشهر على الحفل الختامي، تبدو المنشآت شاهدة على وعود فارغة لم تتحقق.

لا يتطلب العثور على شواهد ذلك الكثير من البحث في ثاني كبرى مدن البرازيل: عشب ملعب ماراكانا الشهير فقد لونه الأخضر، شقق غير مباعة في الأبراج الـ31 للقرية الأولمبية التي كان من المقرر أن تصبح مجمعا سكنيا راقيا، وبركة سباحة تحولت إلى مرتع للذباب.

قبل عام من انطلاق الدورة الأولمبية الأولى التي تقام في أميركا الجنوبية، وعد المسؤول في مكتب عمدة ريو بيدرو باولو بأن المنظمين «لن يتركوا فيلة بيضاء» (عبارة تستخدم للدلالة على ممتلكات باتت غير ذي فائدة ومكلفة ماليا ولا يمكن التخلص منها)، وهو وعد تكرر على لسان عمدة المدينة إدواردو باييس، قبيل الحفل الختامي لدورة الألعاب الصيفية الذي أقيم في 21 اغسطس. لكن واقع الحال في المتنزه الأولمبي لا يؤشر سوى لإهمال فاضح.

فعلى رغم فتح أبوابها أمام الجمهور في عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن المنطقة التي أقيمت فيها معظم النشاطات الرياضية كالسباحة وكرة السلة وغيرها من الرياضات الشعبية، يندر فيها الزوار.

ولا تزال تجهيزات الإنشاء مبعثرة، كما يمكن العثور على صفوف متراصفة من مقاعد المدرجات المهملة، وفتحات لشبكة مجاري الصرف الصحي غير مغلقة بشكل جيد. أما بركة السباحة التي استخدمها الرياضيون ومنهم السباح الأسطوري الأميركي مايكل فيلبس، للتدريب وعمليات الإحماء قبل المنافسات الرسمية، فباتت مجرد حفرة عميقة رطبة يحوم فيها الذباب.

وعود زائفة

أحد أهم مشاريع الإرث التي وعد بها منظمو الأولمبياد كان تحويل المسار المتعرج لرياضة الكانوي إلى بركة سباحة عملاقة، ما كان سيلقى رواجا لدى فقراء المناطق الشمالية بريو خلال الصيف الحار.

إلا أن المكان لا يزال مغلقا. وعلى رغم أن مكتب عمدة المدينة يعد مرارا بأنه «يتم القيام بكل شيء لإعادة فتحه في أقرب وقت ممكن»، لا تكثر الآمال المعقودة على الوفاء بهذه الالتزامات.

ومن الأسباب الرئيسية للمشاكل المرتبطة بالمنشآت، هو الغموض حول من سيتولى إدارتها. ففي حين كان من المتوقع أن تؤول إدارة المنتزه الأولمبي إلى مجموعة خاصة، إلا أن أحدا لم يبد اهتماما بذلك، ما اضطر وزارة الرياضة البرازيلية إلى تولي الأمر بنفسها.

أما «ملعب المستقبل»، وهو منشأة مقفلة ضخمة أقيمت فيها منافسات كرة اليد والكرة الطائرة، فكان من المقرر أن يتم تحويلها إلى أربع مدارس، في أحد أكثر مشاريع الإرث طموحا. إلا أن الأمر لم يتم بعد، وقال عمدة المدينة الجديد الذي تم انتخابه بعد الألعاب، أن المشروع يحتاج غلى مزيد من الوقت لدراسة كلفته المالية.

ويقول المهندس المعماري لمبنى الملعب غوستافو مارتينز «كمواطن، أنا قلق جدا. تعلمت ألا أثق بالسياسيين. إذا لم يتم بناء هذه المدارس سيكون الأمر عبارة عن فوضى فعلية».

كما لم يتم بعد تحويل منشآت أخرى للاستخدام كمراكز رياضية.

إلا أن المدير التنفيذي للجنة الأولمبية البرازيلية أغبرتو غيمارايش أكد «عقد اجتماع مع وزارة الرياضة الأسبوع المقبل، ونأمل في أن نتمكن من استخدام هذه المنشآت في الربع الثاني» من السنة الحالية.

ومن أبرز الوعود التي قطعت قبل الاولمبياد، هو تقليص التلوث الناجم عن شبكات الصرف الصحي في خليج غوانابارا حيث أقيمت منافسات الإبحار، إذ تعهد المسؤولون بالحد بنسبة 80 بالمئة، من المياه المبتذلة التي كانت تصب في الخليج.

إلا أن السلطات لم تحقق بعد حتى جزءا يسيرا من ذلك، وتحوم الشكوك حول قيامها بأي جهد، إذ توقع مسؤولون بعد انتهاء الأولمبياد أن تتطلب عملية تنظيف الخليج من المياه المبتذلة والنفايات 25 عاما، بشرط توافر دعم مالي ضخم من القطاع الخاص.

بعض النجاحات

ولعل النجاح الوحيد على صعيد المشاريع المرافقة للألعاب الاولمبية يبقى في مجال غير مرتبط مباشرة بالرياضة، ألا وهو قطاع النقل.

ويشير مسؤولون في ريو دي جانيرو إلى أن شبكة مترو الأنفاق الجديدة وخطوط النقل بالحافلات وجدت لتبقى، والواقع أنها مفيدة وتعد نجاحا بسبب الحال الفوضوية لقطاع النقل في المدينة سابقا وحاجته الماسة إلى التطوير والاستثمار، لاسيما مع تمديد خط المترو بين الاحياء الغربية لبارا دا تيجوكا والمناطق الجنوبية الجاذبة للسياح.

وعلى رغم نجاح مشاريع سياحية في المناطق الساحلية، مثل حوض الأسماك الضخم «أكواريو» و«متحف الغد»، إلا أنه تم تجميد اي مشاريع اضافية بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ويقول المدير التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية كريستوف دوبي أن «خطة إرث الدورة الأولمبية في ريو جيدة. لكن يجب تطبيقها».